

الظفيري: «وارة» صخرة الكويت في ماضيها البعيد وحاضرها الجديد

بالجبروت والشدة، قتله الفارس الشاعر عمرو بن كلثوم التغلبي الوائلي في سنة 578م، وبعد قتله للملك نظم قصيدته المعقدة الشهيرة التي بلغت 117 بيتاً ومطلعها:

ألا هبي بصحنك فاصحينا
ولأ تبقى خمور الأندرينا
مشعشة كان الحص فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا
والقصة والقصيدة مدونة
في المصادر والمراجع العربية
وهي أشهر من نار على علم،
وكانت هذه القصيدة عزا
متوارثا وفخارا دائما لقبيلة
«تغلب بن وائل» ولكل القبائل
الوائلية على مر العصور.

يقول الظفيري: إن «الحيرة»
عاصمة المناذرة، جاء اسمها من
«حيرة الماء»، فألماء الجاري
بالمسيل أو الوادي عندما لا
يجد له مخرجا يبتحار ويتوقف
ويصير مستنقعا راكدا، وقيل
إن اسمها «حيراتو» وهو اسم
آرامي قديم.
والأراميون من الأعراف
العربية القديمة المهاجرة من
جزيرة العرب في الألف الثالث
قبل الميلاد، و«حيراتو» في
لغتهم تعني «الحيرة» تقول:
حار الماء ومنه حار العقل.

وارة تشككي لمحافظ الأحمدى

وارة تشككي لمحافظ الأحمدى
من عوادي الزمن التي تعرضت
لها من نحت وتعرية وتكسير،
وفي الأربعمينات من القرن
الماضي عندما بدأت المعدات
الثقيلة والآليات في حفر آبار
النقط ومد الأنابيب ورصف
الشوارع تعرض جسمها
للتكسير واستخدمت أحجارها
في أعمال الرصف والبناء، وزاد
الطين بلة عندما بدأ بناء مدينة
الأحمدى في أواخر الخمسينيات
وبداية الستينيات من القرن
الماضي فتعرضت للمجرف
والتهديم فتناقص جسمها
وتضعف، وهي اليوم ترجو
من سعادة المحافظ أن يحافظ
على ما بقي من جسمها لأنها
معلم من معالم الآثار التاريخية
على أرض الكويت.

لقد قطنت على أرضها عبر
عصور التاريخ فتلاحقت منذ
العصر الجاهلي قبائل عديدة
موجة تتلو موجة ترتاح على
أرضها ردا من الزمن ثم
تنداح إلى الشواطئ والبلدان
المجاورة والبعيدة مع جيوش
العرب المسلمين أيام الفتوحات
الإسلامية فتعربت الأوصار
وانتشرت الأسلام الحنيف،
ودخلت وارة في أشعار العرب
وآدابهم وترانيمهم من أوسع
أبوابه فيجب علينا المحافظة
على هذه الصخرة الشماء التي
تذكرنا بعصور العرب المولغة
بالقدم.

● بقلم: أحمد بن محارب الظفيري
باحث في التاريخ والتراث
aalhdhafi@yahoo.com



وارة في العصر الحديث



محيط وارة كان مفضلا للرعاة

العصيان على ملك الحيرة
«عمرو بن هند» وأخذت تغير
على قطعان إبله وتنهت لطائمه
«قوافله التجارية» المتجهة إلى
الحجاز والبحرين واليمن،
فسير عليهم حملة عسكرية
كبيرة يقودها بنفسه، ودارت
على أرض وارة معركة شديدة
انكسرت فيها قبيلة بني تميم،
واسر الملك «عمرو بن هند» منهم
أسرى كثيرين، فأمر بهم فحرقوا
وذبحوا على جبل أواره، وبعد
هذه المعركة أعلنت قبيلة بني
تميم الطاعة للملك «عمرو بن
هند».

من هو الملك عمرو بن هند؟

الملك عمرو بن هند
شمي بابن هند نسبة إلى أمه
«هند بنت الحارث بن عمرو
الكندي» وهي من بيت شرف
كبير في قبيلة كندة، أما اسم
الملك الحقيقي فهو: «عمرو بن
المنذر بن امرئ القيس» ويلقب
بـ «المحرق الثاني»، اتصف

الفائق ولقرط جمالها الباهر،
أما اسمه الحقيقي فهو «المنذر
بن امرئ القيس»، واسم أمه
الحقيقي فهو «مارية بنت
عوف النضري» وهي من بيت
شرف كبير في قبيلة النمر
بن قاسم الوائلية. وهذا الملك
العربي المنذر بن ماء السماء هو
صاحب يومي اليؤس والنعيم
المشهورين بأخبار العرب، وكان
معاصرا للملك الفارسي كسرى
أنوشروان والقصر الروماني
جستينيان، ومات الملك المنذر بن
ماء السماء» عام 533م مقتولا.
ومن الألقاب التي لحقت بهذا
الملك: «ذو القرنين» لوجود
قرنين «ضفيريّين» في رأسه
للزينة والتباهي. ويلقب كذلك
بـ «الضغب» نسبة إلى الجمال
الاصيل للمصعب الذي لم يهسف
ويدين وإنما يستخدم لضراب
الإبل (التزاوج).

يوم أواره الثاني:

أعلنت قبيلة «بني تميم»

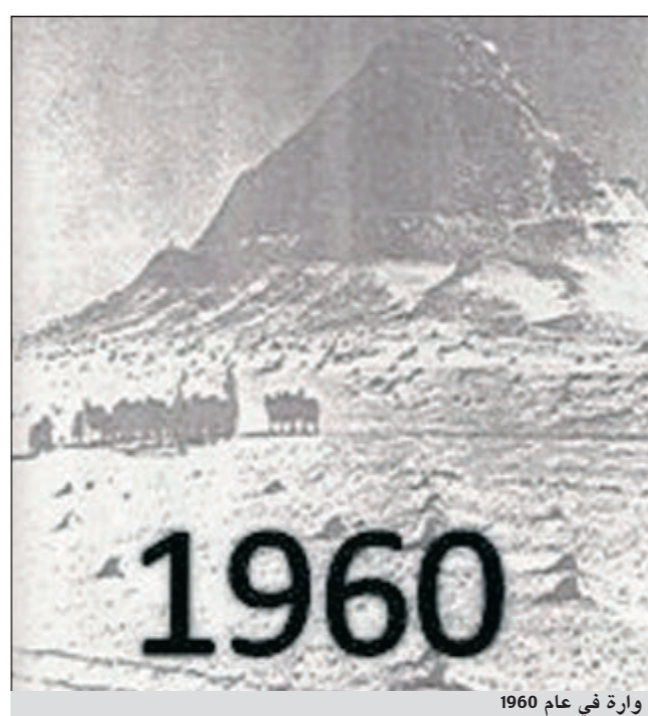
وائل» على الملك المنذر بن ماء
السماء، فأرسل اليهم يدعومهم
إلى طاعته، فأبوا عليه ذلك،
فحلف «المنذر» ليسيرن إليهم
فإن ظفر بهم ليذبحهم على
قُلة جبل أواره، حتى يبلغ
الدم الحضيض، وسار اليهم
في جموعه، فالتقوا بأواره،
فاقتتلوا قتالا شديدا، وانهمت
«بكر بن وائل» وأسر «المنذر»
من «بكر» أسرى كثيرة، فأمر
بهم فذبحوا على جبل أواره،
فجعل الدم يجمد فقبل له: أبيت
اللعن لو نذحت كل بكري على
وجه الأرض لم تبلغ دماؤهم
الحضيض، ولكن لو صببت
عليه الماء؛ ففعل، فسال الدم
إلى الحضيض.

من هو الملك المنذر بن ماء
السماء؟

الملك «المنذر بن ماء السماء»
ملك الحيرة، كانت أكثر القبائل
تدين له بالولاء، و«ماء السماء»
لقب اشتهرت به أمه لحسنها



أحمد بن محارب الظفيري



وارة في عام 1960

أرضها فيستخدمه البدو في
علاج جرب الإبل، وقد يحترق
بفعل حرارة الشمس فينتشر
أواره فسميت القارة باسم هذا
الأوار الملتهب واسم «وارة» قديم
جدا منذ العصر الجاهلي.

أيام «وارة» من أيام العرب
المشوهة

أيام العرب: هي أيام
المعارك والوقعات والمناخات
والأكاوين (جمع كون وهو
المعركة) التي كثيرا ما تحصل
بين القبائل العربية في عصور
الجاهلية، وقد تنمرد بعض
القبائل على ملوكها أمثال
الغساسنة والمناذرة فيحاول
الملك اخضاع القبيلة المتمردة
بالقوة. ويؤرخ العرب تواريخهم
المهمة ومواليدهم بهذه الأيام.
وأيام العرب مذكورة في المراجع
وكتب الأدب والأشعار.

يوم أواره الأول:

تمردت قبيلة «بكر بن

أعد الباحث في التاريخ أحمد
بن محارب الظفيري بحثا عن
«وارة» تناول فيه تاريخها وما
سرت به من أحداث وجاء فيه:
«وارة» أو «وارة»: هي «قارة»
شاخصه شامة علي أرض
الكويت. والقارة هي الجبل أو
الأكمة، المنقرية وحدها، والجمع
قُور وقارات. واسم «قارة»
مستعمل عند العرب الحاليين
والأقدمين بمعنى الجبل المسنق
الملموم الشاخص بالسماء وحده
والاسم عربي فصيح.

متى جاءت «وارة» إلى الكويت؟
جاءت وارة إلى الكويت
بزم «القطخل» وهو الزمن
الذي تصفه أساطير العرب
بزم الأمطار والسيول المعلاقة
المتدفقة، وهو زمن يقول العرب
عنه في حكاياتهم ومروياتهم:
انه زمن كانت فيه الحجارة رطابا
والسيول عارمة، وجزيرة العرب
في ربيع دائم والأرض خضراء
مكتظة بالنباتات والأشجار
الخمرة، والبشر يعيشون في
بحبوحة من الخير ورغد العيش
ويعبدون الرب الواحد الأحد.
وعلماء الغرب الأوروبيون
يسمون هذا الزمن «عصر
القطخل» بالسورة الجليدية
الرابعة «دورة جليد فرم: wurm
cycle» وهذه الدورة الممطرة
المسماة دورة جليد فرم يقول
عنها علماء الجيولوجيا والآثار
والتاريخ القديم: انها ابتدأت
في سنة 40 ألف قبل الميلاد
وانتهت في سنة 18 ألف قبل
الميلاد، وخلال هذه الدورة كانت
أوروبا مغطاة بجبال هائلة من
الثلوج بينما جزيرة العرب بقعة
خضراء زاهية، وهذا يذكرنا
بالحديث النبوي الشريف:
«لا تقوم الساعة حتى تعود
أرض العرب مروجا وأنهار».

وخلال هذه الدورة جاءت إلى
الكويت «صخرة وارة» منحدره
من جبال الحجاز تدفعها السيول
العلاقسة المتدفقة عبر وديان
جزيرة العرب فرسيتها في
الدلتا الواسعة المتصلة ببحر
الخليج العربي، ولما جاءت دورة
الجفاف والحرارة التي نعيش
في أحوالها الآن، تبخرت مياه
الأنهار وتحولت إلى وديان
جافة، وظهرت لنا صخرة
«وارة» شاخصه منتصبه في
وسط هذه الأرض المتطامنة
التي كانت في يوم من الأيام
دلتا عامرة بالمياه تصب في بحر
الخليج، ويؤكد علماء الغرب
المتخصصون أن كل هذه الجبال
والأكامات المترامية في وديان
الجزيرة العربية ومنها قارة
وارة جميعها أتت من جبال
الحجاز لأنها شبيهة لها في
تركيبها الكيميائي والفيزيائي
ولا علاقة لها بجبال زاغروس
أو جبال كردستان.

وارة في معاجم البلدان
والمصادر العربية
يقول ياقوت الحموي (ت

ويقول الظفيري: عداوية:
هي فتاة عربية منسوبة إلى
قبيلة عدي والأوار - بالضم -
هو لهب النار وشدة حر الشمس
والعطش والأرض المتطامنة
المحيطة بواره والمسماة «أرض
وارة» منذ عصر الجاهلية وإلى
الآن المسماة القريب كان الناس
يشاهدون النقط يرشح من

يقول ياقوت الحموي (ت

يقول ياقوت الحموي (ت

دليل الأطباء

د. طلال سليمان العلي كليك
Total Fx و Deep FX التقنية الخامسة لليزر
Active FX وهي أحدث تقنية أمريكية لشد البشرة ومحاربة الشيخوخة وعلاج ندبات حب الشباب
والعمليات الجراحية وإزالة البقع والتصبغات والمسامات بدون جراحة وجلسات أقل ومنتجات مذهلة

عيادة التخسيس: وداعا للجراحة وأهلا بتقنيات
التخسيس الراقدة التقنية الحصرية Slimlaser lipo
وبنتائج فورية لإذابة الدهون المتراكمة ونحت وشد الجسم
من 3-12 سم في الجلسة الواحدة.

باقات بعرض مذهلة بمناسبة العام الجديد على الليزر إزالة الشعر + ليزر النحت
الشعب البحري - 8ق - ش بن الخطيب ت: 22628090 - 22658090 أوقات الدوام يوميا من 9 ص - 1 م - 5 و - 9 م الخميس من 11 ص - 7 م

الدكتور عبدالحسن جعفر
استشاري تجميل الوجه / اليد والذراع والقدم

ليزر إزالة الشعر - نضارة الوجه - نضارة الوجه - التبييض
- ليزر إزالة الشعر وعلاج الشعيرات الدموية والتجاعيد
- حقن الفيتامينات - الميزوتراي تساقط الشعر
- حقن البوتكس للتجاعيد والتعرق - تكبير الشفايف
- اجراء جميع عمليات العيون.

الرقعي - قطعة 16 - قسيمة ٧٨ - خلف فندق رمادا - ت: ٢٥٦٠ - ٢٦٩٠ - ٢٤٩٩١٠٩٩ - ٢٦٦٢٥٣٢٩

مركز يونيفرسال الطبي
Universal Medical Center
عيادة الجلدية
د. محمد جواد جعفري

د. محسن أبل (استشاري جراحة عيون)
د. جمال المرجان (استشاري جراحة عيون)

أحدث جهاز لعلاج تجاعيد - نضارة الوجه - التبييض
- ليزر إزالة الشعر وعلاج الشعيرات الدموية والتجاعيد
- حقن الفيتامينات - الميزوتراي تساقط الشعر
- حقن البوتكس للتجاعيد والتعرق - تكبير الشفايف
- اجراء جميع عمليات العيون.

الرقعي - قطعة 16 - قسيمة ٧٨ - خلف فندق رمادا - ت: ٢٥٦٠ - ٢٦٩٠ - ٢٤٩٩١٠٩٩ - ٢٦٦٢٥٣٢٩

الدكتور أوس سليم يوسف
دكتور في طب الفم والأسنان
أخصائي في تقويم وتجميل الأسنان

حشوات تجميلية • تركيبات ثابتة ومتحركة • علاج عصب
• تقويم أسنان داخلي وخارجي غير مرئي • تنظيف وتبييض الأسنان وعلاج اللثة
• خلع • تجميل الأسنان بقشرة بورسلان (Veneer)

(مستوفى الدكتوراه خاصة البحوث) - حولي - الدائري الثالث - شارع العثمان
جوار مجمع البلازا - عمارة براك - فوق صيدانية القاهرة - ت: 22618255

الآن وحصرياً لأول مرة بالشرق الأوسط بالنجادة كليك
أحدث جهاز وتقنية لتكبير ورفع الثدي والمخرة وملء الوجه بالخلايا الجذعية
الحاصل على شهادة الجودة الأوروبية (CE) وشهادة الـ FDA الأمريكية

بدون جراحة
بدون Silicon
بدون ندبات
بدون ألم
بدون تخدير كلي
بدون آثار جانبية

النجادة كليك
بإشراف / د. عهد النجادة
استشاري جراحة التجميل والحروق

طبرية - الدائري الرابع - مبنى ستر - الدور الثالث - بطنان برور طولي (٢) - ٢٥٦٨٧٧٦ - ٢٥٦٨٧٧٦ - ٢٥٦٨٧٧٦ - ٢٥٦٨٧٧٦

للإعلان في صفحة دليل الأطباء

الاتصال:
22272748
22272749

للإعلان في صفحة دليل الأطباء

الاتصال:
22272748 - 22272749

COSMO LASIK
د. عادل البلوشي
• استشاري طب وجراحة العيون • استشاري تجميل عيون
• محجر العين والجهاز الدمعي

د. جمال بشبماني
• استشاري طب وجراحة العيون • استشاري عمليات ليزك
وتصحيح نظر • زرع عدسات متطورة

السالمية - شارع الخليج العربي - مقابل نادي اليخوت - تليفون: 25730011

للإعلان في صفحة دليل الأطباء

الاتصال:
22272748
22272749